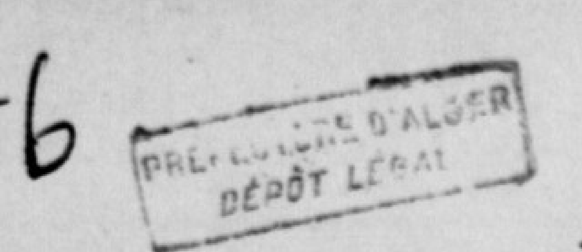


N° 53 — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — السنة الثانية عدد ٥٣

الأمة
جريدة
Journal "EL OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس « «	٤٥
عن نصف سنة « «	٣٠
في سائر الاقطار « «	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٦ رمضان ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٣ ديسامبر ١٩٣٥

احسنوا رعاية الشبان ايها الرعاة

فانه الخطر الوبيل يحبو من هناك !

ما هي مسارب الداء ؟

لقد شخصنا شيئا من الاضرار التى تهدد مصير الامة والبلاد من ناحية تمرد الكثير من شباننا عن الدين والآداب الاجتماعية ، وقبل تشخيص الدواء نبين بعضا من مسارب تلك الاضرار فيما يلي :

اولا — الجهل : فان اهمال الطفل وعدم تثقيفه بالعلم الصحيح وتربيته بالتربية الدينية المتينة يجعله ناشئا نشأة فاسدة كالجنين المولود معلولا يكون متهيأ لكل علة ومتعرضا لكل فساد . ومن الصعب تقويم هذا بعد ما يشب على الاعوجاج وييبس كما ييبس الغصن معوجا !

ثانيا — البيئة المعبر عنها بالوسط وهو المجموع الذى يعيش بينه فان البيئة اذا كانت فاسدة موبوءة تنبعث منها عفونات الاخلاق كما تنبعث حميات المستنقعات فتسرى عدواها الى كل من يتعرض لها ويا ما اسرع اصابتها لمن فيه استعداد للامراض كالشبان الذين نحن بصددهم ، ولا يسلم من بلواها العامة الا من عصمه الله بحصانة من الدين منيعة . ومن حرم من هذه الحصانة فانه يعيش معرضا لامراض البيئة ولو تثقف في المدارس التى تثقف فيها استاويسكي واضرابه !

ثالثا — الحرية المطلقة وفى ضمنها البطالة : فان عهد الشباب شعبة من شعب الجنون ، فيه تثور العواطف الجنسية ، وفيه تجيش النزعات النفسية وفيه تنز النزوات الشيطانية فاذا لم تضبط هذه العوامل النزاعة الى الثورة والتمرد والعصيان طارت بصاحبها في الفضاء واردته في هوة سحيقة ، والحرية فى هذا العهد كالسلاح الحاد الطرفين في يد صبي ، لا يعرف صاحبها اين يستعملها ، ولا كيف يتصرف فيها فيضر بها نفسه وغيره من حيث انه يظن انه يقصد النفع .

وقد يظن البعض ان الحرية للشبان نعمة عليهم ومنفعة ، وان الضغط عليهم اماتة لشعورهم وقتل لوجدانهم ، وتنمية لروح الذلة والخنوع في نفوسهم فيشبون جبناء اذلاء الخ . كلا ليس الامر كذلك فان هذا غلط محض ، كما ان ارهاف الجد والافراط في الضغط والتضييق كذلك غلط محض ، وانما الواجب فى هذا العهد نحو الشبان مراعاة درجة فورانهم فيتخذ ازاءهم من التدابير الحازمة على قدر تلك الدرجة مسلكا بين طرفي الافراط والتفريط والمربي كسائق السكة الحديدية تارة ينفس عن مرجلها من ضغط البخار ، وتارة يزيد حتى ينتظم سيرها .

هذا ما دام القصد من الشبان تكوينهم تكوينا صحيحا جامعا مانعا قائما على تثقيفهم بالعلم الصحيح وتهذيبهم بالاخلاق الدينية المتينة حافظا لتوازنهم بين الحيااتين الحرة لعقلية والحياة الجسمية

اما اذا كان القصد منهم تكوينهم تكوينا آليا ميكانيكيا ماديا كما بني عليه التعليم الاروبي الآن فذلك مما يأباه الدين وتنافيه تعاليم الاسلام ، وهذا ما ظهر ضرره بارزا للعيان فى تخريب العالم وقلب الدنيا عاليها سافلها بالسلاح الجهنمي باسم العلم والمدنية والحضارة والنظام !

رابعا — المال — وفى ضمنه الدلال — فان غرائز الشباب يخمدها الفقر ويلهبها المال ، وهى لا تزال خططا مرسمة فى الدماغ ، فاذا وجدت المال برزت الى حيز الوجود ، وعلى قدر كثرة المال ووفرة الغنى تشتد خطورتها . وبعبارة اوضح ان المال فى يد الشاب كالبرود والذخائر الحربية فى يد الثائر ، فقد يقلب به نظام العمران ، ويهلك به الحرث والنسل .

وقد يظن بعض الآباء والاولياء ان من الرحمة والسماحة والكرم نفح من تحت نظرهم بحفنات من الفرنكات ولا سيما في المواسم ، وهو محض خطإ ، وما هو في الواقع الا كنفحه بكاس من السم يتجرعه واٴن ظهر ضرر هذا في الحال فسوف يظهر ضرر ذلك بعد حين ولكن بشكل ادهى وامر ، هذا ما دلت عليه التجربة والاختبار . والى هذه المسارب يشير الشاعر بقوله :

ان الشباب والفراغ والجده
مفسدة المرء اي مفسده

من هم المسئولون عن الشبان ؟

الآن اذ شخصنا مسارب الداء نرجع الى تشخيص الدواء وذلك بتعيين الرجال المسئولين عن حالة الشبان لان فى تعيين اشخاصهم تشخيصا للدواء الناجع ، ولتماسه من غيرهم عبث من باب اتيان البيوت من ظهورها .

اولا — الآباء او الاولياء وفى معناهم الوكلاء والاوصياء فبما ان لهؤلاء بواجب الابوة او القرابة الهيمنة التامة الشرعية على الشباب فعليهم كذلك واجب الرعاية والمحافظة التامة عليهم من جميع نواحي حياتهم الدينية والخلقية والجسمية والمالية الخ . وكل تفريط او تضييع في شيء من ذلك يكونون مسئولين عنه يوم القيامة على قدر ما اخلوا من طاقتهم ، فهم ازاء من تحت رعايتهم مملكة صغيرة هم على رأسها مكلفون بحراستها وحماية ثغورها ومهما وقع منهم تفريط في ثغر من الثغور حتى تسرب منه العدو (الشيطان) فافسد ما افسد من مملكتهم فهم مسئولون عنه (وكل راع مسئول عن رعيته يوم القيامة)

ثانيا — رؤساء الاسر والعشائر فبما ان لهؤلاء كذلك نفوذا رسميا وهيمنة شرعية على من تحت نظرهم من افراد العائلة او العشيرة كذلك يكونون مسئولين على قدر ذلك النفوذ عن الشبان الذين تحت نفوذهم . وكل اهمال او تفريط في حقهم يحاسبون عليه بين عرصات الحساب يوم القيامة .

ثالثا — المعلمون والمدرسون — فان هؤلاء لم ينتصبوا على منصات التعليم والتدريس ازاء قسم من اقسام التلامذة الا وقد تحملوا فى عنقهم الامانة الخطيرة التى اودعها اياهم آباء واولياء التلامذة . فعليهم يلقى جانب عظيم من مسئولية الشبان ، سوف يناقشون عنه يوم القيامة على قدر اخلالهم عن طاقتهم من ذلك .

رابعا — الخطباء والوعاظ والمرشدون فكما ان في يد هؤلاء توجيه العامة الى ما فيه صلاحهم في المعاش والمعاد بما لهم من النفوذ الروحي والتاثير الديني بواسطة الامر والنهي والوعظ والارشاد ، كذلك عليهم بالخصوص واجب وعظ الشبان وحملهم على الجادة وردعهم عن غوايتهم ، وكل سكوت منهم وتقصير في ذلك يعد منهم اقرارا لحالتهم الفاسدة ورضى بتمردهم وفسوقهم سوف يحاسبون عنه يوم القيامة على قدر نفوذهم .

خامسا — العرفاء (المعلمون) رؤساء دكاكين التجارة والصناعة فان هؤلاء لما لهم ايضا من النفوذ على من تحت نظرهم من العمال والصناع مسئولون على سيرهم واحوالهم الشخصية ، لانهم امانات وودائع بايديهم تحملوا حفظها ورعايتها من آبائهم واوليائهم .

ولا يظنوا ان نظرهم مقصور على ناحية شغلهم فقط ، فانهم ليسوا بحيوانات يقضى بها صاحبها شغله ثم يربطها في الوتد ، ولكنهم من ابناء آدم لهم حقوق كما عليهم واجبات ، وتتناول تلك الحقوق تعليمهم امور دينهم ودنياهم وصيانتهم من فساد الاخلاق وقطاع الطرق ، ما داموا تحت مسئوليتهم والا فانهم يسألون عن تضييعهم بين يدى الله ؛ فليحاسب الانسان نفسه قبل ان يحاسب . وليحذر من التفريط في ذلك ، وان كان هو اسوة سيئة لهم فالمصيبة اعظم واعظم !

سادسا — رجال الحكومة ، فانا اذا وضعنا امامنا حكومة ساهرة على قمع الفساد والتمرد على الاوضاع الدينية كحكومة جلالة الملك ابن السعود مثلا يظهر لنا مقدار التقصير الذى يبدو من رجال الحكومة هنا فى هذا الشان ؛ ومنه يعلم مقدار مسئوليتهم في ذلك ولا يسعنا ان نشرح هذه النقطة اكثر من هذا . — وفى هذا بلاغ لقوم يفقهون —

هل في الامكان ايجاد كلية

دينية علمية ، بالقطر الجزائري ؟

تابع لما قبله

ان الجزائر لا ينقصها الذكاء والفطنة كما يقولون بل هى كغيرها تلد الرجال وتنجب الاحرار ولكن ينقصها العلم الذى هو ملاك الحياة وقوام الانسانية الكاملة وبه يكون التفكير وعلى قدره تكون السعادة غير ان الامة الجزائرية — عفا الله عنها — لم تفكر يوما ما في اقامة هذا الصرح الذى انهار على يدى ابنائه وتشييده تشييدا حقيقيا وابرازه للوجود فى صورته الاولى التى اضاء بها على العالم اجمع يوم كان يتخبط في بحر الجهل والآثام ،

حقا : لقد اضاء على العالم وانار القلوب وارسل اشعته على الافكار فكانت رسل الخير وكان داعى السعادة لولا ان ابناءه اضاعوه فضاع بضياعه كل شيء ففقدوا العلم والاخلاق واصبحوا في بحر لجي يغشاهم الجهل وتتخطفهم آلامه . . . ؟

اننى لاعجب من المؤرخ الشيخ المبارك الميلي الذى كتب ما كتب ولكنه لم يعب على الجزائر تقهقرها العلمي ولم يقل كلمة حول نهضتها الحديثة ولعله ارجأ الكلام الى الجزء الثالث الذى لا ندرى اهو ورق اليوم ام حبر . . . ؟

اننى لاعتقد ان العلماء مقصرون ومسئولون وان مسئوليتهم اشد فلما ذا لا يعملون وقد امكن العمل وتهيأت لهم اسبابه بعد ما عبدت الطرق وذللت العقبات واصبح كل شيء سهلا . . ؟ ؟

لقد كتبت فاطنبت ولا زلت اعتقد اننى مقصر فى هذا الموضوع المترامي الاطراف والذى لا يدرك له ساحل اذ آلامنا عظيمة جدا قد لا تحيط بها المدارك الضيقة والافكار الصغيرة لانها متشعبة الطرق كثيرة العلل فاذا اوصد الكاتب الصغير منها بابا انفتحت له ابواب وقد ينبو الفكر ويتعاصى الكلام على من لم يسبر غور الحقائق ولم يطلع على العلل الخفية التى لا يحيط بها الا فكر كبير ومدارك واسعة وقلم صرار يخط الحكمة ويضع الدواء موضع الداء ومهما يكن من الامر فقد الجأتنا الضرورة الى الكتابة في هذا الموضوع وطرق ابوابه اذ قيل في الكلام « ما لا يدرك كله لا يترك جله » وايضا فان مسالة التعاون التى اشعر بها ويشعر بها معى كل مسلم غيور على امته وتاريخه قد دفعت بي فى ميدان الكتابة فاصبحت اكتب واقول وان كنت اعتقد ان هناك من لا يعجبه قولنا ويرى هذا المشروع بعيدا جدا وربما تقول علينا قولا واعاب افكارنا ولعله يعترض علينا بما ياتي :

لقد كتبتم في موضوع هام حقا ولكننى اراه محالا واني لاعجب كيف تذهب افكاركم الى حد بعيد فتتشبثون بخيوط العنكبوت وتعلقون آمالكم على امور دونها خرط القتاد كيف تؤسس كلية دينية في وسط قد نزع اغنياءه ثوب العلم وتأييد العلم واستبدلوه بلباس الجهل والجمود فهذه جرائد الوطن التى تعبر عما في قلوبهم من الم قد وقفت او كادت ان تقف وهم ينظرون اليها بقلوب كالحجارة او اشد قسوة ولم تذهبون الى هذا المذهب البعيد وهلا نظرتم الى قسنطينة فهي وحدها تجيبكم بان صندوق الطلبة مثقل بالديون وان الاستاذ في حاجة الى مدرسين ومعلمين فاين ما تطلبونه من كلية بعد هذا الذى رأيتم ؟

ونجيب السائل بان الجهود التى اوجدت جمعية العلماء بعد ان لم تكن هى قادرة كذلك على ايجاد الكلية المطلوبة ورفع منار العلم وتأييد ابنائه خصوصا وقد وجد اساسها الاولي بالجامع الاخضر فى قسنطينة قائما على يدى استاذنا بل واستاذ الجزائر كلها الشيخ عبد الحميد بن باديس الذى انفق كل حياته فى تشييد منار العلم والذب عن كيانه ، فهناك تجد العلم ممثلا في اجلى مظاهره وثم ترى الحياة العلمية الكاملة تدب في صدور اولئك التلامذة البررة الذين هرعوا لاكتراعه بقلوبهم وارواحهم من كل حدب ينسلون ونحن لا نريد اليوم الا ترقية هذه المؤسسة العظيمة والتقدم بها شيئا فشيئا الى ان تصير كلية كبرى تحفظ ما لنا من مجد وتنشر لواء العلم على القلوب الميتة وتبعث في شبابنا روحا علمية اسلامية بعيدة عن خرافات المبطلين وضلال المضلين وتزيل عن افكارهم دسائس الداسين وترهات الكذابين التى الصقها اعداء الاسلام بالاسلام وهو منها براء وزورتها يد الدهر الاثيمة فاصبحت لطخة سوداء فى جبين هذا الدين الاغر .

ان العلماء فى القرون الاخيرة — وحتى في هذا القرن الذى لا زال يصافحنا ونصافحه — عبارة عن قوم يقرؤون ولا يفكرون ، ويكتبون ولكن لا يفقهون ما كتبوا ؛ ويقولون ولكن لا يدرون للقول بابا ؟ اولئك العلماء الذين لا زال ماضيهم

وهلموا جميعاً الى سيركم

بعد غيبة ثلاث سنين عن الجزائر

ان ملعب عمار اول ملعب فرنسي مزود بالهواء الدافي

الاخوان ابن عمار الاربعة

رجعوا بعددهم الهائلة

ملوك السيرك المسلمين الذين اصلهم من مدينة برج بوعريريج

أكبر سيرك في العالم

المتركب من ٤ سرادق للملعب ومن ٩ للتحضيرات

وهي اكبر موسسة تسافر تقدر اجهزتها وحيواناتها بعشرة ملايين فرنك

لاول مرة يقدم للجزائر ملعب

١٦ فيلا

مذربة ترقص وتتقلب و تستقيم

يمثل رواية بمناظره المتعاقبة بدون انقطاع في طريق يبلغ طوله ٣٥ ميترويسمح باستعراض قافلة الفيلة الستة عشرة

٢٠ منظراً جذاباً من الطراز الاول

فقد فتح يوم ٢٢ نفامبر وسيلعب كل يوم

في الصباح من الساعة ٣ وفي الليل على الساعة ٩

ومعلوم الدخول في الصباح زهيد ماعدا يوم الخميس والاحد

ويخصم ٥٠ فى المائة للهيئات والاولاد الذين لم يطلوا ١٢ عام

الى اهل النواحي : عليكم ان تتفقوا مع منقولينا لمصلحة النقل ليقوموا بحملكم دهابا وايابا

عند خروجكم

تجدون عربات الترام الذاهبة الى جميع النواحي

نصيحة لطيفة

سارعوا في اخذ أوراقكم قبل نفاذها

تيلفون (خط خصوصي) ٣٧-٤٧

— مقر السرك شان مانفر —

سياسة الاسبوع

الكفاح الايطـالي الحبشي

كان هـذا الاسبوع طافحا بانتصارات الحبشة الهـائلة ، ومملوءا بالفواجع والهزائم الايطالية . وقد دلت الوقائع الحربية على اتجاه الحرب ، ولمن تكون الغلبة ، وعلى من تدور الدائرة .

والى الاخ القـارئ فيا يلي نماذج من ذلك ؛ والى قريحته الوقادة نكل امر استنتاج النتـائج الاخيرة منها ، وسينتهى ولا شك بنتيجـة فوز الحبشة وفشل الطليان ؛ راقد احس ساسة الطليان انفسهم بهذه النتيجة الوخيمة عليهم .

هجوم الاحباش

استرجاعهم لمدينة غابر دار وغوراهاي

اثناء تقدمهم السريع . الباخرة توسكانه

تحمل جثثا مصبرة لـ ٧٢ ضابطا طليانيا

ونحو ١٠٠٠ عسكرى بين جريح ومريض

ان الاحباش قد استرجعوا قرية غابردار الواقعة على نحو ٢٠ كيلو ميتر شمال غوراهاي ، وان جيوش النجـاشي تتقدم على ثلاثة خطوط قوية تحتوى على ٢٥ الف مقاتل تقريبا (كذا) وكذلك غوراهاي .

١٠ آلاف عامل طلياني يرفضون البقاء في فريقيا

• اسمارة — قد عزم عشرة آلاف مستخدم على الرجوع الى ايطاليا عند تمـام آجال اتفاقاتهم التى تدور بين ٣ و ٦ شهـور ، ولا قناع الاخرين بالبقاء فى افريقيا فانهم سنوا نظام المكافأة .

بناء على هذا النظام فللعملة قسط من الجوائز التى تعطى المقـاولين اذا اتموا اعمالهم قبل مضي الاجل المحدد في الاتفاقية

الاريتريون يفارقون زرافات صفوف المعتدي

قد اخبر هؤلاء الفارون الذين وصلوا اديسابابا ان جنود راس ناسيبو في ميشو (خط تيقري)

ونظرا الى تنقلهم السريع فمن الممكن ان يكونوا قد اتصلوا بجنود ديجاز كاسا ساباط في نواحي مكالي .

براز خطير

عند ما اقترب احد الاحباش من عربة التانك حيث اختبأ فيها ايطالي مسلح بمسدس فقد اطلق هذا على الحبشي عيارا ناريا فقلع له عينه ، ولكن الحبشي غالب آلامه ومد يده الى عربة التانك فجر الايطالي من شعره الى خـارج العربة فقده بسيفه وهكذا انتهى البراز .

انهزام ثلاثة طوابير ايطاليين

اذاعت الحكومة الحبشية ان ثلاثة طوابير قد هزمتهم البارحة (٢٤ نقامبر) شمالي مكالي جيوش الراس سيوم

استيلاء الاحباش على مدينة اقالي

فرار الايطاليين الى صفوف الراس سيوم يتزائد

من اخبار الاسبوع الماضى ان عددا من الجنود المرتزقة المنضمة الى الجيوش الايطالية التى تقـاتل في خط تيقرى قد فروا وطلبوا الانخراط فى قوة الراس سيوم

وان ٦٠ من هؤلاء الفـارين قد حملوا معهم بنادقهم وكميات كبيرة من الذخائر .

استرجاع الحبشة لمدينة مكالي

وارغامهم الايطاليين ان يتقهقروا نحو ادريقات

لندرة ٢٧ نقامبر — نشرت شركـة روتر التلغراف الآتي — من اديسا بابا بمايشاع من مورد رسمي ان الحامية الايطالية في مدينة مكالي قد اخلت المدينة وتقهقرت نحو اديقرات .

الجنود الايطالية تتقهقر فى خط اوغادان

نشرت الوزارة الحربية الحبشية البـلاغ الرسمي الآتي : ان الجنود الايطالية التى تحـارب فى خط اوغادان قد تقهقرت بنظام فى مختلف النقط وبعد ان اخلوا تماما اهم مراكز غوراهاي وقراوغيبى فقد تجمعوا من جديد في المراكز المحاذية لوالوال . ومما نشر فى البلاغ ايضا :

« ان القوات الايطالية اثناء تقهقرها النظـامي قد تركت وراءها عددا معتبرا من القتلى وخمس عربات « كاميونات » .

عزم الجيوش الحبشية بعد انتصاراتها الباهرة على هجوم عنيف فى الخط الجنوبي

مرماهم مدينة دولو التى يسهل الاستيلاء عليها

التقدم فى الصومال الايطـالى

مهمة الراس ديستا هى استرجاع دولو

ان طلايع جيش الراس ديستا صهر النجـاشي قد التزموا باسترجاع مدينة دولو مهما كانهم ذلك تلك النقطة الموجودة بالجنوب الغربي من الحبشة ليسهل التقدم منها الى بقية الصومال الايطالي وقطع المواصلات بين جيوش العدو و بالوصول الى القوات التى تحت رئاسة الجنرال ناسيبو في ناحية كالافو . وان السلطات الايطالية تؤكد ان البنادق العصرية العديدة التى انتزعوها من الاحبـاش اثناء معارك لاماشيلاندي هي من معامل انكلتيرا

ماذا يقول الفارون الاهالي من صفوف الطليان ؟

قد وصل اديسا بابا ٢٩ من الفارين فى حالة يرثى لها بعد ان قطعوا على ارجلهم ٨٠٠ كيلو ميتر ومن تصريحات هؤلاء : انهم كانوا مسلحين بالبنادق العصرية الايطالية ولكنها انتزعت منهم بامر الراس قوكسا الخائن الذى ذهب بسلاحه واعتـاده الى صفوف الطليان كما هو معروف . وممـا صرحوا به ايضا لبعض الصحافيين ان العساكر الاهلية الطليانية تعامل بازدراء ومقت لا يوصف من طرف الجيوش الايطالية . وانه لحـد الآن لم يشارك ولو عسكرى ايطالي واحد في استعمال السلاح الابيض . بل لا يقدمون الا فرق الاهالي .

فى سبيل العقوبات

منعت الحكومة الاميريكية سفر باخرة البترول الايطالية

ومن العقوبات في الدرجة الاولى عند ايطاليا منع البترول عنها حتى انها تعد ذلك المنع اعـلانا للحرب عليها يجب عليها ان تقابله بالمثل .

اتحاد تجار وارباب المصانع المتضررين بتطبيق العقوبات في باريس

اجتمع فريق من التجـار وارباب المصانع الفرنسيين الذين يتوقعون الاضرار من تطبيق العقوبات على ايطاليا فكونوا جمعية اتحادية للدفاع عن المصابين باضرار تطبيق العقوبات على ايطـاليا ومهمة هـذه الجمعية تنظيم الاستعلامات وتأييـد اعضائها ، وبعد ان وضعت قانونها الاساسي قررت هذه الجمعية الجديدة اقتراحا يرمي الى طلب تخفيف العقوبات حـالا حتى تبقى المعاملات متصلة بين فرانسا وايطاليا ريثما تسوى هذه المشكلة

مـا هي الثمرة المرغوبة

والفائدة المطلوبة

من تعليم البنت المسلمة الفرنسية ؟

ان الاسلام يامرنا بالاتباع لما فيه سعادتنا وكمالنا ومرضاة خـالقنا وينهانا عن التقليد الاعمى لما فيه شقاؤنا وخذلاننا وسخط خالقنا . على المسلم ان يقبل ما فيه سعادته وكماله ومرضاة خالقه مما هداه الله اليه برسوله وكتابه وجعل قبوله له سببا فى دوام توفيقه وارشاده وبقدر ما يكون القبول يكون ازدياد توفيقه وارشاده ، اذ قوة السبب تقضى قوة المسبب ، والخير يهدى الى الخير والهدى يزداد بالاهتداء وان يتجنب مافيه شقاؤه وخذلانه وسخط خالقه مما نهاه الله عنه برسوله وكتابه وجعل قبوله سببا في دوام غضب الله عليه وحرمانه من كل خير ؛ وبقدر مـا يكون الاعراض يكون ازدياد خـذلانه وغيه ؛ اذ قوة السبب تقتضى قوة المسبب والشر يدعو بعضه الى بعض والسيئة تجر الى السيئة ، ومن تلكم البوادر السيئة تعليمنا لبناتنا الفرنسية ، اناشدكم بالله تعالى ألعلماء امرونا ان نعلمهن اياها ؟ كلا . فكيف هذا التجاسر والاهانة وعدم الاعتناء باحكام الخالق الباري والله سبحانه وتعالى يقول (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) الآية . وقول النبى صلى الله عليه وسلم « فان شفاء العين السؤال » الم يكن لنا اقتداء بالكتاب العزيز واتبـاع لمحمد (ص) افضل المرسلين؟ لما ذا انزل الله الكتاب ولما ذا ارسل نبيه (ص) اذا لم نقتد بهما ونتبعهما ؟

لا يكفينا مجرد النطق من غير عمـل فالغرابة ما شبينا عليه وهو رفضنا للتعاليم الاسلامية وتقليدنا للاجانب فكل عمل رأينا الاجانب تفعله تجـدنا نتسابق اليه ، فالسعيد من يحصله وينااله رأينـاهم يقرءون بناتهم الفرنسية هم لهم الحق لانها لغتهم فقلدناهم كذلك تقليدا اعمى من غير ما نفكر او نسأل ما هى ثمرة مرغوبنا وفائدة مطلوبنا من تعليمهن اياها ؟ ما هكذا تكون شهامتنا شهامة الاسلام لاننا بفعلنا هذا قد سودنا تاريخ الاسلام وطمسنا حقائقه

فان الاسـلام لم يسلم من البنت الجـاهلة وان كان يجب كمـا لايخفى مقـاومة الجهـل لان الجهل ما شاع وساد في امة الا ومصيرها الخراب ، وما احسن قول بعضهم : الجهل ومـا ادراك ما الجهل؟ ما حل بامة الا وتركها اجساما كانها تماثيل . ويصدق عليها قول باريها (فاسألوهم ان كانوا ينطقون) فضـلا من ان يسلم من البنت المتعلمة الفرنسية التى لا تشعر الا بالتفرنج ولا تعرف من الاسلام الا اسمه ولا يكبر في عينها احد لانها في زعمها تظن ان التعاليم الحقة قد اخذتها ولا تسعى الا لهـدم مـا بناه الاسلام لكي تضاهي الاجنبيات وتتحلى باخـلاقهن السيئة ومن تلك الاخـلاق السافلة المنحطة الصادرة منها التى ظن معلموها ان قراءتها لها حسنة بل فى زعمهم احسن فساء ظنهم وتبتيت اعمالهم التى مـا قدموا عليها الا لمحاربة الاسلام والمسلمين من تحليتها بالرذائل وتخليتها عن الفضائل فهذان الوصفان المعكوسان اللذان شبت عليهما وتشيب لا شك يجرانها الى الشقـاء والضلال المؤبد ورقصها في المسارح وادمانها على الخمر فى الحانات وبيوت البغاء وجولانها فى الانهج مع من شاءت مرافقته سواء يهودى او نصراني او عربي ولا عجب اذا قلنا تناكح واحدا من الاولين لان لها الحرية التامة من عند ابيها لانه هو الذى علمها تعليما غير اسلامي ؛ وهـل يستطيع احد ابوها او اخوهـا دانيها او قاصيها ردها عما عزمت ؟ كلا . وتستطيع ان تقول اتركوني وشاني ، بل تستطيع ان تقول لست بابي ولا انت باخي ، ايحسن ويستـلذ ويستطيب الانسان لفلذة كبده ان يسعى فى حرقها بابعادها من تعاليم الاسلام وآدابه واخلاقه والسير على غير منهاجه؛ كيف يسعى من له مسكة من العقل ان يفتح لسلالته ابواب الشر والحـال في استطاعته وطوقه ان يغلقها عنها ويفتح لها ابواب الخير بقراءته لها العربية وتعليمه لها المنسوجـات وحسن الطبخ وغير ذلك مـن اعمـال الدار اللازمة والمطلوبة لهـا فتشب البنت من المسلمات الصالحات التى لا تدور اخـلاقها الا على العفة والنزاهة والصيانة والمعـاونة لان رفعتها وعزها ومجـدها منوطة برفعة الاسلام وحسن السير على مناهجه المستقيم فتلك هى بنت المستقبل وتلك هى التى تخرج منها السلالة الطاهرة الطيبة ؛ فالاصناف ثلاثة بنت متعلمة تعليما فرنسيا وبنت جاهلة لا فرق بينها وبين البهائم وبنت متعلمة تعليما اسلاميا . فالاولى قد حاربت الاسلام من ناحيتين : الجهل بالاسلام وقد ذكرت لكم ما ينشأ عنه لانهم قتال وتعاليم اجنبية تجرها لا شك الى اسوإ الحـالات . والثانية قد حـاربته من ناحية فقط ، الجهل ولا ريب لمن له ادنى تمييز فى ان الاولى هى اشد ضررا عـلى الاسـلام وعـلى اهلـه . والثـالثة هى احسن الاصناف لانها قد اخذت تعاليم دينها الحقة وباخذها لها احـذها لرضوان الله المقتضى قبولها ومثوبتها وكرامتها وتعلقت بكمالها وسعادتها بزكاء نفسها بتحليها بالفضائل وتخليها عن الرذائل فكيف يسوغ لامة كتابها القرآن وهو الناسخ لجميع الكتب ونبيها محمد (ص) وهو افضل الانبياء ان تسعى لهدم دينها ومخالفة اهله ؟ وهكذا فماذا شاء الله اهانة امة حبب لها تعاليم غيرها وكره لها تعاليم دينها حتى تصير تعاليم دينها فى نظرها السيء انها لا تجدى نفعا .

« بسكرة » الفتى الزياني

(الامة) كان الواجب ان يعالج فحول الكتاب هذا الموضوع الخطير قبل عشرات السنين ، مـا لم يعم خطره فيلتهم الاخضر واليابس !

نشيد الشباب العربى

نحن احرار اباة ولنا العلم منار
نحن للحق حماة وعلى الاعداء نار

• • •

موطن العرب المفدى أنت للاسد عرين
لك اجلال تبدى ولك الحب المكين

• • •

كل اقطار الجزيرة وطن لابن نزار
(وحدة العرب) الخطيرة أس مجد وانتصار

• • •

كيف تبقى فى انحطاط امة تأبى التهاون
امة ذات نشاط وإباء وتضامن

• • •

ايها (الشعب المعظم) لك بالروح نجود
يرتقي الشعب ويسلم فله نحن جنود

• • •

شعبنا نقضى حقوقه ليس منا المتثاقل
روحنا روح طليقه نبتغي جو الاوائل

• • •

كلنا بالمجد مغرم فله نحن نجد
ليس نخبو ليس نسأم آن ان يرضى (معد)

• • •

قد تقدمنا صفوفا للحياة المستمرة
فستلقانا وقوفا عند ابواب المجرة

• • •

نحن احرار اباة ولنا العلم منار
نحن للحق حماة وعلى الاعداء نار

• • •

(موطن العرب) المفدى انت للاسد عرين
لك اجلال تبدى ولك الحب المكين

« مكة » محمد علي شالواله

مرتبطا بحاضرنا قد مللناهم وكرهنا الحياة معهم حيث يعكفون في ظـل الجمود والخمول اذاً فلنعد الكرة من جديد ولنخرج رجالا علماء مفكرين يعرفون كيف تؤكل الكتف ولا يكون ذلك الا بصرخة يدوى لها العالم ويسمع صداها من في القبور ؟ .

انني لاعتقد ان فى الجزائر نبوغا كامنا وان بها قلوبا تسع الدنيا بما فيها وان في استطاعة ابناء الغد ان يلعبوا فيها ادوارا ان اعتنينا بتربيتهم وتعليمهم اذا فما يمنعنا من بذر تلك القلوب الطاهرة والمحافظة على تلكم الورود المفتحة فى وجه الحياة وقد اصبح كل شيء سهلا فما علينا الا ان نضم جهودنا ونتقدم الى الحياة مع المتقدمين والله حسبنا وهو نعم الوكيل

بلقاسم بن سيدى ارواق

(الامة) لنا كلمة في الموضوع ، وموعدنـا مع القارئ في العدد الاتي بحول الله

دواء ناجــــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهبوكرط اليوناني وامبروازبارى و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثرها نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل ولا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لا بأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبــاس تــركــي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحامي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فليقصد باش عادل محكمة بمريان

ـــــ ماكسيم ـــــ

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah b.n El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان و مالاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البــاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بو حجو محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وتلمسانية ، وسباط ، وبورابح وبطانية ، وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكساء مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ، وقطران ومسواك ، .

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشاشه ٢٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة . اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان .

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux · ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامي الطاهر من القدر والغش .

ويوجد عندنا عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معي ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعي وكراف ورودورى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر ومن يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجملة والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفــق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim